

هـ - عبد الله بن أبي بكر بن حزم :

هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني المتوفى ١٣٠ هـ كان محدثاً ومؤرخاً ، وقد عهد إليه عمر بن عبد العزيز أن يبدأ في تدوين سنن النبي ﷺ وأخباره ، وأوصاه أن يكتب له ما عند خالته عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية وكانت من كبريات تلاميذ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، فاختص القاضي أبو بكر بتدوين مروياتها .

فقام أبو بكر بن حزم بمهمته خير قيام ، وكتب الأحاديث والأخبار والسنن في قرطيس ، وأرسلها إلى دار الخلافة بدمشق ، ونسخت في الصحف والكتب وبعث بها إلى البلاد الإسلامية وكبريات المدن يومئذ (٢٤) .

٤ - محمد بن اسحاق

لايجهل منصف إمامة ابن اسحاق في المغازي والسير ، ويكفيه أنه مامن عالم من علماء المسلمين الذين جاءوا بعد عصره في القديم والحديث كتب عن حياة رسول الله ﷺ وغزواته وشمائله ولادلائل نبوته إلا ونقل عن ابن اسحاق .

فمن هذا الذي لاتكاد تذكر السيرة النبوية من غير أن يذكر معها اسمه ، وعمن أخذ العلم ومن الذين تتلمذوا على يديه ، وماذا قال عنه علماء الجرح والتعديل؟!
نبذة عن حياته :

هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن يسار أبو عبد الله المدني ، المطلبى بالولاء صاحب المغازي والسير . وكان جده يسار مولى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي سباه خالد بن الوليد من عين التمر بالعراق عندما فتحها عام ١٢ هـ ، وأرسل مع غيره من الأسرى إلى المدينة ... وقد أسلم يسار فأعتقه مولاه .

٢٤ - انظر الفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، ومختصر جامع بيان العلم ص ١٣٨ .